

الدر المنثور

وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس في قوله : وإنه لما قام عبد الله يدعو أي يدعو إليه .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله : وإنه لما قام عبد الله يدعو كادوا يكونون عليه لبدا قال : لما قام نبي الله صلى الله عليه وآله تلبدت الإنس والجن على هذا الأمر ليطفئوه فأبى الله إلا أن ينصره ويظهره على من ناوأه .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن وأنه لما قام عبد الله يدعو قال : لما قام رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : لا إله إلا الله ويدعو الناس إلى ربهم كادت العرب تلبد عليه جميعا .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : كادوا يكونون عليه لبدا قال : أعوانا .

وأخرج عبد بن حميد من طريق أبي بكر عن أبي عاصم أنه قرأ يكونون عليه لبدا بكسر اللام ونصب الباء وفي لا أقسم بهذا البلد مالا لبدا برفع اللام ونصب الباء وفسرها أبو بكر فقال : لبدا كثيرا ولبدا بعضها على بعض .

وأخرج عبد بن حميد عن عاصم أنه قرأ قل إنما أدعو ربي بغير ألف .
وأخرج ابن جرير عن حزمي .

قال : ذكر لنا أن جنيا من الجن من أشرافهم ذا تبع قال : إنما يريد محمد أن نجيره وأنا أجيره فأنزل الله قل إني لن يجيرني من الله أحد الآية .

وأخرج ابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن مسعود قال : انطلقت مع النبي صلى الله عليه وآله ليلة الجن حتى أتى الحجون فخط علي خطا ثم تقدم إليهم فازدحموا عليه فقال سيدهم

يقال له وردان : ألا أرجلهم عنك يا رسول الله ؟ قال : إني لن يجيرني من الله أحد .

وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك في قوله : ولن أجد من دونه ملتحدا قال : ملجأ .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله : ولن أجد من دونه ملتحدا قال : ملجأ ولا نصيرا إلا بلاغا من الله ورسالاته .

قال : هذا الذي يملك